

السفير بعقليني: عدد من المهاجرين يعمل على تعكير العلاقات مع كندا

الأثوار ٢٠٠٣/١/١٤

قال سفير لبنان في كندا ريمون بعقليني ان عددا من اللبنانيين المسيحيين المهاجرين في اوتاوا يعملون على تعكير علاقات لبنان بكندا، ووصفهم بأنهم (جماعة من المتعصبين والمتصهينين اكثر من الصهاينة انفسهم). وفي تصريحات نقلتها صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية قال السفير بعقليني: ان اكثر من ٩٠ في المائة من وسائل الاعلام في كندا خاضعة لسيطرة المجموعات والمؤسسات الصهيونية كما سبق ان صرح لصحيفة (صدى المشرق) وهي منشورة تصدر في مونتريال باللغة العربية وتوزع على ابناء الجالية العربية في المدينة، موضحا في تصريحه كيف تعمل تلك الوسائل الاعلامية بوحى من السيطرة الصهيونية عليها. وقال استغل بعض اللبنانيين، وجميعهم من المسيحيين ومن الطائفة المارونية، مثلي، ما قلته وعمدوا الى ترجمته بطريقة محرفة وصلت الى الخارجية الكندية، فاستدعتني بالطبع وطلبت شروحات، فعرضت وجهة نظري الحقيقية، وشرحت ان تصريحى هو اتهام لمجموعات صهيونية، ولم اقل في التصريح للصحيفة العربية ان المجموعات هي يهودية، بل صهيونية وهذا يزيل اي شكوك من ان التصريح انطوى على معاداة للسامية، وفق ما خشى منه المسؤولون في الخارجية الكندية) كما قال.

استدعاء للخارجية

وشرح بعقليني، الذي كان في السابق سفيرا للبنان لدى ليبيا والسويد والغابون وكوريا الجنوبية وفرنسا، انه زار الخارجية الكندية الجمعة الماضي واجتمع الى جون ميكني، نائب وزير الخارجية الكندي، وقدم له كافة الشروحات فرأيت انهم لم يهتموا اطلاقا بما تنشره الصحف ووجدت انه اكتفى بشروحاتي راضيا، خصوصا انه كان مزودا بترجمة ثانية وصحيحة للتصريح الذي ادليت به الى (صدى المشرق) في مونتريال. لكن المشكلة احتدمت في اليومين الماضيين، وعلى صفحات الصحف العاملة بوحى من الجماعات والمؤسسات الصهيونية في كندا فقط اذ ذكرت بان القيمين على الخارجية الكندية مستاوون من التصريح ويفكرون بالطلب من بيروت سحبي من مناصبي كسفير، وهذا غير صحيح اطلاقا.

دكان صهيوني

وقال السفير بعقليني، وهو من قرية بزبدین في قضاء بعبداء ويقیم مع زوجته وابنيه عبده ودانيال في اوتاوا، ان الذين شوهوا تصريحه من المهاجرين المسيحيين اللبنانيين في كندا (هم جماعة فتحت دكانا صهيونيا على حسابها في هذه البلاد، وهم قلة من الناس هنا لحسن الحظ، وهم يمينيون لا يمثلون الا انفسهم ولهم ميول وارتباطات صهيونية خطيرة، ويعملون من وراء الكواليس لكي يصبح لبنان كله على لائحة الارهاب، لا حزب الله وحده فقط) نافيا ان يكون لهم ارتباطات باحزاب او حركات سياسية في لبنان كالقوات اللبنانية وسواها.